المستقبل

«طريق الشام ـ محنة المعتقلين في سوريا» في طرابلس

بعد بيروت التي تميز افتتاح معرض «طريق الشام» فيها بحضور سياسي ودبلوماسي وثقافي ومدني، شهد فندق «كواليتي إن» في طرابلس افتتاح المعرض نفسه، «طريق الشام ـ محنة المعتقلين اللبنانيين السياسيين في سوريا بروايا ووجوه أصحابها» وسط حضور شبان طرابلس وشيبها ممن عبروا في المعتقلات السورية أو قضوا سنوات من أعمارهم فيها.

المعرض الذي يحمل توقيعي «أمم للتوثيق والأبحاث» و«جمعية المعتقلين اللبنانيين السياسيين في سوريا»، هو حلقة في سلسلة التعاون بين المؤسستين سعياً إلى الإضاءة على هذا الوجه من وجوه «المشقة» في العلاقات اللبنانية السورية. وقد أثمرت العلاقة بين المؤسستين حتى الآن عدداً من المطبوعات ومن اللقاءات التشاورية ومن ورشات العمل فضلاً عن حملة المدافعة المستمرة إحقاقاً لحقوق هؤلاء المعتقلين، الحاليين أو السابقين، المعنوية منها والمادية.

يضم «طريق الشام ـ محنة المعتقلين اللبنانيين السياسيين في سوريا بروايا ووجوه أصحابها» عشرات من صور المعتقلين اللبنانيين السياسيين، السابقين او الحاليين، في السجون السورية. وقد ذيلت معظم الصور المعروضة بجمل مقتطفة من مقابلات أجرتها «أمم» مع هؤلاء أو مع ذويهم تعبر عن لسان حال الشخص المعني، بلسانه، إن كان من السجناء المحررين، او عن لسان حال عائلته ان كان ممن لا يزالون رهن الاحتجاز.

تحدث في افتتاح المعرض مدير جمعية «أمم للتوثيق والأبحاث» لقمان سليم، فأكد أن «التزام أمم قضية المعتقلين اللبنانيين السياسيين في سوريا يأتي تحت عنوانين: العنوان المطلبي المتعلق بمعرفة مصير من لم يعودوا من سوريا بعد، وتعويض من عاد، ولكنه استثمار في المستقبل لأن لا مصالحة لبنانية ـ سورية حقيقية تستثني من جدول أعمالها هذه القضية».

ودعا رئيس «جمعية المعتقلين اللبنانيين السياسيين في سوريا» علي أبو دهن إلى مزيد من التعاون ومزيد من الحراك.

أما السجين المحرر المحامي فواز زكريا، المستشار القانوني لـ«جمعية المعتقلين اللبنانيين السياسيين في سوريا»، فأوضح ما جد خلال الأسابيع الفائتة من تقدم على مستوى اقتراح القانون الرامي إلى تعويض السجناء السابقين.

● لقمان سليم متحدثاً في افتتاح المعرض

موقع المستقبل، ٧ كانون الثاني ٢٠١٤